

نهاية الدراية

[600] وجمع الحديث فقط، وكأنها من التي كانت مسودة، وخرجت الى البياض بعد وفاته قدس سره، فلم يهمله الاجل لبياناتها. وأما رموز الكتاب التي ينقل عنها فلا حاجة الى ذكرها هنا بعد ذكرها في ظهر أغلب المجلدات المطبوعة منه، لان غرضنا في هذا الكتاب التنبيه على ما يصعب الوقوف عليه غالباً. (3 - كتاب الوافي) وأما وضع كتاب الوافي للشيخ الفاضل في المعقول والمنقول، والمصنف في جميع الفنون، محمد بن مرتضى المدعو بمحسن، الشهير بالفيض القاشاني، فهو أنه جمع ما تضمنته أصولنا الاربعة المشهورة. قال: (حداني الى تأليف (1) ما رأيت من قصور كل من الكتب الاربعة عن الكفاية، وعدم وفائها (2) بجميع (3) الاخبار الواردة للهداية، وتعسر الرجوع الى المجموع، لاختلاف أبوابها في العناوين (4)، وتباينها في مواضع الروايات، وطولها المنبعث عن الزيادات (5)).

_____ (1) في الوافي: (تأليفه). (2) في الوافي (وفائه). (3) في الوافي (بمهمات). (4) في الوافي (العنوانات). (5) في الوافي: (المكررات).. _____